



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Arkan Muhammad Ali

Wasit Education
Directorate - Open
Educational College

Email:

amahemmed@uowasit.edu.iq

Keywords:

educational neglect,
behavior modification ,
Middle school, teachers



Article info

Article history:

Received 1.NOV.2023

Published 25.NOV.2023



The role of educational neglect in modifying the behavior of middle school students from the point of view of teachers

A B S T R A C T

The study aimed to identify the concept of educational neglect, its types, and the role of educational neglect in modifying the behavior of middle school students from the point of view of teachers. The study adopted the descriptive approach, and the size of the research sample was (80) male and female teachers distributed among four schools. The researcher prepared a questionnaire consisting of: (23) in its initial form and after final amendments by experts, and the number of paragraphs became (15) in its final form.

One of the most important results is identifying the prophetic methods in dealing with students, directing educators in the actual application of these prophetic methods in modifying behavior, explaining the truth about negligence, its role, importance and status, and explaining the effects of its application on the individual and society. The prophets, peace be upon them, applied the character of negligence in several situations and it had Great fruits. Also, one of the results of the research was that the Holy Qur'an called for ignoring the meaning, reference, and allusion, and it was not mentioned explicitly in the verses of the Holy Book of God. Among the most important recommendations was the interest in learning about the concept of educational neglect, and its application in the field of education, whether at home or in school, and the necessity of developing educational programs for parents and educators so that they are special curricula that contain studies that clarify the effect of educational neglect on modifying the behavior of middle school students.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3755>

دور التغافل التربوي في تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

م.د. أركان محمد علي

مديرية تربية واسط / الكلية التربوية المفتوحة

المستخلص.

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم التغافل التربوي وانواعه ودور التغافل التربوي في تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم عينة البحث (٨٠) مدرس ومدرسة موزعين على اربع مدارس وقامت الباحثة اعداد استبانة مكونة من (٢٣) بصيغتها الاولية وبعد التعديلات من قبل الخبراء النهائية واصبح عدد الفقرات (١٥) فقرة بصيغتها النهائية .

من أهم النتائج التعرف على الأساليب النبوية في التعامل مع الطلبة وتوجيه التربويين في التطبيق الفعلي لهذه الأساليب النبوية في تعديل السلوك، وبيان حقيقة، التغافل ودوره وأهميته ومكانته، وبيان آثار تطبيقه على الفرد والمجتمع ، وقد طبق الانبياء عليهم السلام خلق التغافل في عدة مواقف وكان له ثمار عظيمة، وايضا كان من نتائج البحث ان القرآن الكريم دعا الى التغافل بالمعنى والاشارة والتلميح ولم يرد باللفظ الصريح في آيات كتاب الله الكريم. وكان من أهم التوصيات الاهتمام بالاطلاع على مفهوم التغافل التربوي، وتطبيقه في ميدان التربية سواء في المنزل او في المدرسة، ووجوب وضع البرامج التربوية للأباء والأمهات والمربين بحيث تكون مناهج خاصة تحتوي دراسات توضح أثر التغافل التربوي على تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة .

الكلمات المفتاحية : التغافل التربوي ، تعديل السلوك ، المرحلة المتوسطة ، المدرسين .

الفصل الاول :

مشكلة البحث

يعاني الطلبة أو خاصة طلبة المراحل المتوسطة كونها مرحلة مراهقة العديد من الاضطرابات التي تشمل الصعيد الأسري والنفسي والاجتماعي والمدرسي، التي تتضمن هذه الاضطرابات بالقلق والاندفاع النشاط الزائد والمشكلات العارضة التي تحدث دون تفكير او قصد وبالتالي تعكر صفوة الحياة وهذا الأمر الذي يستلزم من المربين امتلاك الحد المطلوب من الثقافة التربوية التي تمكنهم من التعامل مع تلك المشكلات التي تعترى تلك المرحلة العمرية من أجل أن تمر بهدوء وبسلام (الفريشي ، ٢٠١٨) .

ومما لا شك فيه أن الأسرة والمدرسة، والأقران من أحد أبرز العوامل التي تساهم في خلق السلوك المشكل عند طلبة المرحلة المتوسطة، نتيجة الضعف في التوجيه والارشاد أو التوجيه الزائد عن الحد فأما يكون هنالك تساهل في التربية من قبل الأسرة والادارة المدرسية أو العكس اعتماد الشدة في التعامل والتوجيه من قبل الأسرة والادارة المدرسة (Hall:2008,34) وهذا الاسلوب في التربية يساهم بشكل كبير في تأخرهم دراسيا وسوء التكيف النفسي والاجتماعي (البستاني ، ٢٠٠٨:١٨) كما ان التكرار المشكلات السلوكية العارضة والبسيطة التي لا تشكل ضررا بالغا على الطالب نفسه او المجتمع كذلك المشكلات التي تحدث اول مرة دون قصد او تفكير من قبل الطالب ، يفضل التغافل عنها وعدم اعطائها اهمية بالغة والتركيز عليها بدلا من اهدار الوقت والجهد من قبل المربي او المدرس بل يفضل التوجيه اليها في سياق التوجيهات العامة من خلال الاصطفاغ المدرسي الاسبوعي او الجلسات الارشادية الجماعية دون التركيز على الطالب المشكل نفسه بشكل مباشر (الحارثي، ٢٠٢٢)

من خلال الأسباب أعلاه ارتأت الباحثة القيام بالدراسة الحالية سعياً لتدريب المدرس أو المربي والمرشد التربوي على ممارسة وتفعيل دور التغافل التربوي في تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة والمحافظة على البناء النفسي والتكيف الاجتماعي والاسري للطلاب وتتلخص المشكلة بسؤال :

ما دور التغافل التربوي في تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نتصدى لدراسته لما له من أهمية علمية وتطبيقية على تربية الطلبة في المرحلة المتوسطة في مختلف مراحلهم العمرية لما لهذه التربية السليمة من حساسية في تكوين هوية الطلبة المستقبلية يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة بعد إنجازها الفئات الآتية

١- القراء من خلال اطلاعهم على مفهوم التغافل التربوي، وأهميته في ميدان التربية في المدرسة.

٢ المربون من اولياء الأمور والمدرسين حتى يطبقوا هذا الأسلوب في التربية.

٣- المسؤولون عن وضع البرامج التربوية للآباء والأمهات والمربين بحيث تكون مناهج خاصة تحتوي دراسات توضح أثر التغافل التربوي على طلبة المرحلة المتوسطة .

هدف البحث

يهدف الى معرفة انواع التغافل التربوي ايضا دور التغافل التربوي لطلبة المرحلة المتوسطة

حدود البحث : تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

المكانية : طلبة المرحلة المتوسطة في مركز مدينة الكوت

الموضوعية : الاقتصار على مفهوم التغافل التربوي وانواعه واثر على تعديل السلوك لطلبة المرحلة المتوسطة

الحدود الزمانية : تتحدد الحدود الزمانية للبحث للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

المصطلحات البحث

التغافل التربوي

١. عرف (محمد و القاري (٢٠٠٩) التغافل بأنه " تكلف الغفلة والإعراض عما لا يستحسنه من القول والفعل مع العلم والإدراك لما يتغافل عنه تكريماً وترفعاً عن سفاسف الأمور".(محمد و القاري (٢٠٠٩)
٢. عرفة مذكور: يُقصد بالتغافل في الاصطلاح بأنه إظهار " الإنسان الغفلة والتغاضي بأن يتغافل ويتغاضى عن سوء التصرف الذي بدر من الآخرين، سواء كانوا أصدقاء أم أقرباء أو أزواج؛ فيغض الطرف عن الهفوات، ولا يحصي السيئات، ويترفع عن الصغائر، ولا يركز على اصطيات السلبيات، فلا يؤاخذ به شيء من ذلك؛ حفاظاً على المودة والألفة وحسن الصحبة". (مذكور، ٢٠٢١ م)

وتعرف الباحثة التغافل التربوي اجرائياً بأنه التجاهل المتعمد والتغاضي عن بعض الأخطاء والزلات الصادرة من طلبة مرحلة المتوسطة سواء كانت تلك الأخطاء بقصد أو بدون قصد، وهو نوع من التعالي عن صغائر الأمور وعدم التركيز على كل خطأ وزلل حتى يقل العتاب وتصفى النفوس واعتبار الزلل وكأنه لم يكن من اجل اهداف تربوية اخلاقية ترقى بالتعامل الانساني بين الطلبة .

تعديل السلوك :

١. والسلوك هو ما يفعله الانسان ظاهرا كان أم غير ظاهر وهو عبارة عن مجموعة من الاستجابات لما حوله في البيئة من مثيرات" (بولقدام، ٢٠١٧)
٢. تعديل السلوك هو تغيير السلوك عن طريق تغيير الظروف المحيطة به. (مجاهد، ٢٠١١م)

الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة**اولا- التغافل التربوي**

يعد خلق التغافل أحد الأخلاق العظيمة المعبرة عن أخلاقيات الكرام، ويُقصد بخلق التغافل إظهار الغفلة عن العيوب والنواقص بالرغم من العلم بها تفضلاً على المتغافل عنه وترفعاً عن صغائر الأمور وتوافهها، من أجل بقاء حبل الود موصول. كما أن العديد من المشكلات التي تحدث بين الأفراد سواء على مستوى الأسرة، أو الإخوة، أو الأصدقاء، أو الأقارب، أو حتى مع الطلبة ناتجة عن التدقيق والتركيز في الأمور والأشياء غير المهمة، كما أن التغافل عن الأخطاء يعد علامة من علامات رجحان العقل والخلق الحسن، والكيس العاقل هو الفطن المتغافل عن الزلات وسقطات اللسان إذا لم يترتب على ذلك .

فالدفع بالتي هي أحسن يقلب الموازين كما أخبرنا الله سبحانه وتعالى بذلك، ويجعل من العدو الهائج صديقاً وديعاً حميماً، حيث أمرنا الله سبحانه وتعالى بالدفع بالتي هي أحسن؛ لأنه يعلم بأن ذلك السلوك يشق على الإنسان والنفس، على اعتبار أن الغضب من سوء المعاملة من طبائع البشر فهو يعد باعثاً على حب الانتقام من المسيء، فقد ببئلي الله سبحانه وتعالى عباده بعضهم ببعض، وفي العادة يكون الابتلاء مرتبطاً بتحمل المكاره والمشقة، ويتطلب استخراج ما عند المبتلى من الطاعة والمعصية (عاشور، ٢٠٠٧م)

آثار التغافل التربوي

يترتب على التغافل التربوي العديد من الثمار والآثار التي ترتقي لمنزلة ومكانة ذلك الخلق القويم، ويمكن عرض أبرز تلك الآثار في النقاط الآتية:

١. كف أذى وشر العدو وانقلابه إلى صديق حميم، واكتساب محبة الناس، والثناء على من يمارس ذلك السلوك.
٢. قهر الهوى وضمان سلامة القلب من الغل والحقد .
٣. منح الفرص لمن يخطئ وإعطائه الفرصة للقيام بتعديل السلوك بصورة تلقائية وبقناعة تامة.
٤. تسود وتنتشر مشاعر الألفة والمحبة والود والتعاون بين أفراد المجتمع.
٥. يعصم الله سبحانه وتعالى به المجتمع من الشياطين ويخمد الفتن ويحد من الغوائل.
٦. يضبط خلق التغافل السلوك، ويجعل الإنسان قادراً على التحكم في تعاملاته مع البشر بإتباع قواعد عادلة ومنصفة، ويجعل الفرد قادر على كبح جماحه، وتمثل أبرز تلك القواعد في أن الجزء من جنس العمل، وكذلك قاعدة كما تدين تدان وغيرها العديد من القواعد التي تدعو إلى الإنصاف ومعاملة الناس بمثل ما يحب الناس أن يعاملوه به. يقول ابن قيم الجوزية رحمه الله : "ينبغي للعبد أن يعامل بني جنسه في إساءتهم إليه وزلاتهم معه، بما يحب أن يعامله الله به في إساءته

وزلاته وذنوبه؛ فإن الجزء من جنس العمل، فمن عفا، عفا الله عنه، ومن سامح أخاه في إساءته إليه سامحه الله في سيئاته، ومن أغضى وتجاوز تجاوز الله عنه، ومن استقصى استقصى عليه" (الجوزية، ١٩٣٠هـ)

٧. يمثل الإعراض عن الجاهلين بصدر رحب ومطمئن بعد التبليغ وإقامة الحجج عليهم؛ بمثابة صيانة للحق ورفعة للمكانة عن مجابتهم ومنازعتهم، ويفسر القرطبي قول الله تعالى: " خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ" (سورة الأعراف الآية ١٩٩)، "أي أنه إذا أقمت عليهم الحجة، وأمرتهم بالمعروف، فجهلوا عليك فأعرض عنهم صيانة لك، ورفعاً لقدرك عن مجابتهم، وهذا وإن كان خطاباً لنبيه صلى الله عليه وسلم فهو تأديب لجميع خلقه". (القرطبي، ٢٠٠٧)

أنواع التغافل:

تتعدد أنواع التغافل وتتنوع المظاهر الخاصة بكل نوع على حده ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١. التغافل الفردي، ومظاهره

يتضمن التغافل الفردي التجاهل عن الذكريات والمواقف المؤلمة التي مرت علينا في الحياة ونضعها خلف ظهورنا، والبدء في صفحة جديدة في حياتنا، ولابد من أن نجعل منها حافزاً للانطلاق لحياة جديدة أفضل ممتلئة بالإشراق، فالتمسك بالمواقف المؤلمة والسعي لتذكرها واستردادها، من أكثر الأشياء التي تعيق الفرد عن التقدم والتطور.

٢. التغافل الاجتماعي، ومظاهره

ويُقصد به "التغافل عن الكلمات المسيئة لنا من بعض أفراد المجتمع"؛ قال تعالى: " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا" (سورة الفرقان، الآية ٦٣) ومن أبرز مظاهره التغافل عن سوء التصرفات والتعاملات القاسية والسلوك الخشن والجاف من قبل الآخرين، فعن أنس رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجبذه بردائه جبذة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه، فضحك، ثم أمر له بعباءة".

٣. التغافل الإداري

ويُقصد بالتغافل الإداري هو التجاهل المتعمد عن تقصير المدرسين؛ بهدف منحهم الفرصة لتصحيح الأخطاء من تلقاء أنفسهم، ويعد ذلك النمط بمثابة سلاح ذو حدين، وهو الأمر الذي يتطلب من الإداري الناجح أن يختار الوقت الملائم للتغاضي وفقاً لنوع الموقف، وجدية وشخصية المدرس

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يوجد تغافل ممقوت يشكل ضرره أكبر من نفعه، والذي يتمثل في التغافل عن كل ما يمس الدين أو العقيدة، وكذلك التغافل والتغاضي عن كل المنكرات والفواحش، فذلك النمط من التغافل لا يندرج تحت التغافل الذي نحن بصدد دراسته.

من خلال العرض السابق، ترى الباحثة أن التغافل سلوك إيجابي يساعد على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية ويحميها من التصدع، كما أن في التغافل والتجاهل المتعمد رحمة بالمسيء وتقدير لجوانب الضعف البشري ومنح الفرص للتراجع عن الأخطاء، فضلاً عما يتطلب خلق التغافل من قوة وعزم وترويض للنفس على ترك الهوى في حب الانتقام، وأن للتغافل أنواع متعددة تتمثل في: التغافل الفردي، والتغافل الاجتماعي، والتغافل الإداري، ويتضمن التغافل آثار عظيمة حينما

يتم تطبيقه بصورة إيجابية ويمثل أحد أبرز الأسباب المساعدة على تحقيق السعادة للفرد، فالقرآن مدرسة تربية كبرى في الأخلاق الفاضلة، وهو منهج تربوي عظيم.

ثانيا : تعديل السلوك

هو ما يفعله الانسان ظاهرا كان أم غير ظاهر وهو عبارة عن مجموعة من الاستجابات لما حوله في البيئة من مثيرات" (بولقدام، ٢٠١٧).

انواع المشكلات السلوكية وطرق حلها

تختلف المشكلات السلوكية وتتنوع داخل المجتمع ما بين مشكلات بسيطة وعارضة وخطيرة ومزعجة، وتمثل المشكلات البسيطة نسبة أكبر من المشكلات الخطيرة، ولكنها تسبب التوتر للمربي وتؤثر سلوكيا وأخلاقيا على باقي الطلبة ولذلك يجب على المربي اختيار الأسلوب المناسب لكل مشكلة من هذه المشكلات ومن أبرز هذه الأساليب :

(الثواب ، العقاب ، التغافل الاطفاء)

أساليب حل المشكلات

أولاً: التغافل والتغاضي عن السلوك العارض وخاصة إذا كان ذلك السلوك عارضا لم يتكرر من الطالب ، لذلك يجب على المربي تجاهله لأنه عند التوقف عنده فإنه يلفت اليه نظر الطلاب ويقوم بتضييع وقت على شيء عارض لا يستحق التوقف عنده.

ثانيا - الثواب والعقاب

الثواب هو اثابة الطالب ومكافأته ماديا او معنويا على السلوكيات الجيدة.

العقاب هو ايلام الطالب ماديا او معنويا على السلوكيات السيئة.

هناك عدة نقاط مهمة يجب اتباعها عند استخدام اسلوب الثواب والعقاب وهي:

- أهمية استخدام الثواب في الوقت المناسب فقط حتى لا يشعر الطالب انه امر روتيني لما للثواب من قيمة إيجابية في تحفيز اطلاب وتشجيعهم
- يجب على المربي ان ينوع بين اساليب الثواب والعقاب بحسب نوع السلوك الخاطئ
- يجب ان يوضح المربي سبب الثواب او العقاب وربطه بالسلوك الذي جاء بسببه
- يجب ان تتدرج العقوبات بين العقاب اللفظي والمعنوي حسب شدة السلوك الخاطئ
- تجنب التجريح والاهانة والقسوة والتشهير بالطالب حتى لا يفقد العقاب الهدف المرجو منه وهو التعليم والتهديب
- الابتعاد عن العقوبة الجماعية

ثالثاً: الإطفاء: هو اجراء لتقليل السلوك غير المرغوب ويستند الى افتراض قائل انه إذا كان السلوك الذي يعزز يقوى ويستمر فالسلوك الذي لا يعزز يضعف وقد يتوقف نهائيا بعد فترة زمنية معينة (مجاهد، ٢٠١١م)

الأهداف العامة لتعديل السلوك

- . الحرص على تعليم الطالب سلوكيات جديدة غير موجودة فيه
- . مساعدة الطالب على التقليل من السلوكيات غير المرغوبة وبالمقابل تعلم زيادة السلوكيات المقبولة
- . تقديم المساعدة للطالب لتخليصه من الاحباط والقلق والخوف (الخرافة، و اخرون، ٢٠١٢هـ)

ثانيا - الدراسات السابقة

❖ دراسة (ابراهيم (٢٠١٠) بعنوان اساليب" معاملة المعلمين كما يدركها الطلاب وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة كركري"، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين اساليب معاملة المعلمين وسمات الشخصية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة كركري وكانت اساليب المعلمين هي (التشجيع على الانجاز والتقبل والاهتمام والمساواة والعقاب) والسمات هي (الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس والميل الاجتماعي والضبط الانفعالي) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة في ٢٣٩ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة كان من أبرز نتائج هذه الدراسة: تتسم السمات الشخصية بالارتفاع في كل من اساليب التشجيع على الانجاز والتقبل والاهتمام والعقاب كما يتسم اسلوب المساواة بالحيادية، ويوجد ارتباط دال موجب بين اسلوب التشجيع على الانجاز وسمات الشخصية الشعور بالمسؤولية والميل الاجتماعي والثقة بالنفس كما يوجد ارتباط سالب بين اسلوب العقاب والميل الاجتماعي وتنمية الجانب النفسي لشخصية الطالب المسلم بالثانوي.

❖ دراسة (الصعدي، ٢٠٠٩) بعنوان "الاساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانية بنين، تصور مقترح ، هدفت الدراسة الى مساعدة التربويين في التطبيق الفعلي للأساليب النبوية والتعرف على الاساليب النبوية التي استخدمها الرسول مع الصحابة، وايضا التعرف على برامج التوجيه في المرحلة الثانوية بنين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنباطي وكانت اداة الدراسة هي الاستبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة: ان اهم هدف للإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية هو توجيه الطالب للمنهج الرياني. وايضا نتجت الدراسة عن ان البرامج الارشادية هي اهم اعمال المرشد الطلابي وهي التي تنظم عمله، وايضا وجوب اشباع الحاجات النفسية لطلاب الثانوية والتعامل معهم وفق تغيرات النمو التي يمرون بها مع وجود تعزيز الجوانب الايجابية لديهم.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الحالي

ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدري ومدرسات للمدارس المتوسطة لمركز مدينة الكوت للمديرية العامة لتربية واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

ثالثاً: عينة الدراسة : قامت الباحثة باختيار عدة مدارس بطريقة عشوائية من ضمن مجتمع البحث الحالي بعد جمع اسماء تلك المدارس واختارت منها بطريقة العينة العشوائية الطبقية البسيطة والتي قدرها (٨٠) مدرس ومدرسة بواقع (٤٠) اناث و (٤٠) ذكور ونسبه قدرها من المجتمع الاصلي موزعين بواقع (٤) مدارس والجدول (١) يبين ذلك .

جدول رقم (١)

اسم المدرسة	المدرس	المدرسة	المجموع
متوسطة الشهيد ابو كوثر زيدي	١٠	١٢	٢٢
متوسطة نرجس للبنات	١٢	١٦	٢٨
متوسطة المستقبل الزاهر لبنات	٨	٤	١٢
متوسطة الفاروق للبنين	١٠	٨	١٨
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة استبانة مفتوحة مكونة من السؤال الآتي : باعتبارك مدرس ومدرسة في المدرسة المتوسطة .

ما دور التغافل التربوي في تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظركم

وبعد توزيع الاستمارات على عينه عشوائية مكونه من (٢٠) مدرس ومدرسة وبعد جمعها تدقيقها وتفرغ الإجابات وتوحيدها تم إعداد الاستبانة المغلقة بصيغته الأولية، فأصبحت الاستبانة بصيغتها الأولية مؤلفه من (٢٣) فقرة

قام الباحث بعد ذلك بعرض الاستبانة على مجموعه من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس من أجل التأكد من صلاحيتها، وقد أوصى الخبراء بمجموعة من التعديلات التي اخذ بها الباحث ، كما اشار البعض منهم بحذف بعض الفقرات وبذلك اصبت الفقرات بصيغتها النهائية (١٥) فقرة. تعليمات الاستبانة وبدائل الإجابة أن تعليمات الاستبانة هي بمثابة دليل الاجابة على الفقرات مع وضع تعليمات بطريقه مثال يوضح كيفية الإجابة عن الاستبانة وإضافة بدائل الإجابة لتكون دليل للمجيب إذا تعطى الدرجة حسب نوع الإجابة فهي من تحدد شدة الفقرة من عدمها وكانت البدائل هي (دائما ، احيانا ، نادرا) ومفاتيح تصحيحها هي (٣ ، ٢ ، ١)

الباحثة ، كما اشار البعض منهم بحذف بعض الفقرات وبذلك اصبت الفقرات بصيغتها النهائية (١٥) فقرة.

تعليمات الاستبانة وبدائل الإجابة أن تعليمات الاستبانة . هي بمثابة دليل الاجابة على الفقرات مع وضع تعليمات بطريقه مثال يوضح كيفية الإجابة عن الاستبانة وإضافة بدائل الإجابة لتكون دليل للمجيب إذا تعطى الدرجة حسب نوع الإجابة فهي من تحدد شدة الفقرة من عدمها وكانت البدائل هي (دائما ، احيانا ، اطلاقا) ومفاتيح تصحيحها هي (٣ ، ٢ ، ١)

الصدق :

يشير الصدق الى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن انه يقيس فيدلنا صدق الاختبار اذن الى امرن هما ما الذي يقيسه الاختبار وكيف ينجح في قياسه (العبيسي ، ٢٠١٠) عرض الاستبانة بصيغة الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربوي النفسي لأبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان وبيان صلاحية كل فقرة من عدمه، لتحديد صلاحية الفقرات وإيجاد الصدق وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغة النهائية (١٥) فقرة.

الثبات :

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج، ويعد الاختبار ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف اذ قام الباحث باستخراج معامل الثبات للاستبانة بطريقة اعادة الاختبار .

بعد الانتهاء من إجراء الصدق تم إيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينه عشوائية مكونه من (٢٠) مدرس ومدرسة مدرسة المتوسطة وبعد مرور أسبوعين تم اعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٢ ، ٠) وهذه القيمة مؤشرا جيدا لثبات المقياس عبر الزمن ، وهو معامل ثبات عالي حيث يرى (ابو حويج وآخرون ٢٠٠٢) ان معامل الارتباط الاختبار الثابت يجب ان يتراوح بين (٠,٠٧) الى (٠,٠٩) (ابو حويج وآخرون ٢٠٠٢،

وان الزمن المستغرق للإجابة كان (من ١٥-٢٠ دقيقة) ويشير الثبات الى مدى دقة المقياس ودرجة استمرار عبر الزمن في مقياس المفهوم او الظاهرة المراد معرفتها

التطبيق النهائي : بعد التأكد من صدق ثبات المقياس قام الباحث بتوزيع استمارة المقياس على عينة البحث البالغة (٨٠) مدرس ومدرسة وتم جمع البيانات من استمارات المجموعة ولم يواجه الباحث اي فقدان للاستبيانات الموزعة على العينة

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة في اجراءات البحث الحالي تحليل البيانات

١- معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار

٢- معادلة الوسط المرجح لبيان مدى تحقق كل الفقرات الاستبانة

$$\frac{\text{الوزن المرجح} = (\text{تك} \times 1) + (\text{تك} \times 3) + (\text{تك} \times 3)}{\text{مجموعة افراد القيمة}}$$

مجموعة افراد القيمة

تك ١ = تكرار اجابات على اختيار الاول من الاستبانة

تك ٢ = تكرار الاجابات على اختيار الثاني من الاستبانة

تك ٣ = تكرار الاجابات على اختيار الثالث من الاستبانة

٣- الوزن المئوي لتفسير الوسط المرجح للفقرات

جدول (٢) الوزن المرجح

وزن الفقرة المرجح	الفقرات	الترتيب	المرتبة
٢,٩٥	يعمل التغافل التربوي على تقليل السلوك العدواني للطالب	١	١٣
٢,٩٠	يساعد على التكيف الاسري	٢	١٢
٢,٨٧٥	يعمل على تقليل المشاكل في تلك المرحلة العربية	٣	١٥
٢,٨٢٥	يساعد على التكيف التربوي للطالب	٤	٧
٢,٧٧٥	يعمل على تعديل سلوك الطالب	٥	١١
٢,٧٨٧	يرفع الثقة المتبادلة بين المدرس والطالب	٦	١
٢,٧٦٢	يسمح للطالب في تصحيح اخطائية في المرات اللاحقة	٧	٩
٢,٧١٢	يسهم في نمّة الطالب تربويا واجتماعيا	٨	٨
٢,٦١٢	يساعد في الحد من التصرفات العارضة والتي تحدث تفكير او قصد من قبل الطالب	٩	٣
٢,٥٣٧	يعمل على التعالي على صغار الامور وعدم التركيز عليها من اجل العمل الانساني بين الطلبة	١٠	١٤
٢,٥١٢	يساعد الطالب من التخلص من السلوك السلبي في المراحل	١١	٦
٢,٤٨٧	يعمل على ابقاء الود والتواصل بين المدرس والطالب	١٢	٢
٢,١	يساعد على تكيف التربوي	١٣	١٠
٢,٠١٢	ينمي ثقة لطالب بنفسه ويجعله اكثر استقرار وهدوء	١٤	٤
١,٣	التغافل التربوي يوفر جهد اكثر للمدرس والاسرة عدة التغافل عن المشكلات العارضة والبسيطة	١٥	٥

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

اولاً: هدف البحث الحالية والمتعلق ب التعرف على دور التغافل التربوي في تعديل سلوك طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسين وفي ما يخص هذا الهدف فقد توصلت الباحثة إلى نتائج انفه الذكر كما موضوع في جدول(٢)

احتلت الفقرة (١٣) المرتبة الاولى بوزن مرجح (٢,٩٥) وفي التغافل التربوي يساعد على تكيف التربوي مما يدل على أن تغافل تربوي دور كبير في المجال التربوي

الفقرة (١٢) المرتبة الثانية بوزن مرجح (٢,٩) وفي العمل على ابقاء الود والتواصل بين المدرس والطالب، مما يدل على ان الطالب يحتاج الى من يسامحه وبغض النظر عن أخطائه، لكي تكون هنالك علاقة ودية مستمرة بين المدرس والطالب

احتلت الفقرة (١٥) المرتبة الثالثة بوزن مرجح (٢,٨٧٥) وفي التغافل التربوي يوفر جهد و وقت أكثر للمدرس والإدارة عند التغافل عن المشكلات العارضة والبسيطة

احتلت الفقرة (٧) المرتبة الرابعة بوزن مرجع (٢٠٨٢) يسمح للطالب في تصحيح أخطائه في المرات اللاحقة وهذا يدل على ان التغافل التربوي بتشجيع الطالب على تشخيص أخطائه، وبالتالي تصحيحها .

احتلت الفقرة (١١) المرتبة الخامسة الة بوزن مرجح (٢,٧٧٥) وفي يعمل على تعديل سلوك الطالب وبالتالي التغافل التربوي يعطي نتائج ايجابية في المستقبل القريب .

احتلت الفقرة ال (١) المرتبة السادسة بوزن مرجح. (٢,٧٨٧) وفي يعمل على تقليل السلوك العدوانى لدى الطالب.

احتلت الفقرة (٩) المرتبة السابعة بوزن مرجح (٢,٧٦٢) وفي يساعد من الحد من التصرفات العارضة والتي تحدث دون تفكير او قصد من قبل الطالب .

احتلت الفقرة (٨) المرتبة الثامنة بوزن مرجح (٢٠٧١٢) وفي يسهم التغافل التربوي في نمو الطالب اجتماعياً.

احتلت الفقرة (٣) المرتبة العاشرة بوزن مرجح (٢,٥٣٧) وفي يعمل على تقليل المشاكل في تلك المرحلة العمرية في مرحلة المتوسطة.

احتلت الفقرة (١٤) المرتبة العاشرة بوزن مرجح (٢,٥٣٧) وفي أن التغافل التربوي يجعل الطالب اكثر استقرارا وهدوءا .

احتلت الفقرة (٦) المرتبة الحادي عشر بوزن مرجح (٢,٥١٢) وفي رفع الثقة المتبادلة بين المدرس والطالب اما بقية الفقرات فكانت دون المتوسط حيث حصلت على وزن مرجح (٢,٠١٢) (الما (١٣) .

الخاتمة:

قامت الباحثة في هذا البحث بعرض وتناول دور التغافل التربوي في تعديل السلوك لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وطرق تعديل السلوك لدى الطلبة ومن خلالها نستنتج

استنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تمكنت الباحثة من عدة نتائج

- ١- التجاهل والتغافل التربوي عن الاخطاء البسيطة والتصرفات العارضة يقلل من جهد ووقت المدرس والادارة المدرسية
- ٢- التغافل التربوي يساعد على التعامل الانساني بين المدرس والطلبة
- ٣- للتغافل التربوي معاني انسانية واخلاقية وتربية نبيلة تهيء للطالب البيئة المناسبة في التكيف النفسى والاجتماعى

التوصيات :

- الاطلاع على مفهوم التغافل التربوي، وتطبيقه في ميدان التربية في المدرسة.
- جوب وضع البرامج التربوية للآباء والأمهات والمدرسين بحيث تكون مناهج خاصة تحتوي دراسات توضح أثر التغافل التربوي على تعديل سلوك الطلبة .

المقترحات

- ١- اجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع
- ٢- توجيه الباحثين الى اجراء دراسات مشابهة لكن بعينات مختلفة مث الاطفال ، المرحلة الابتدائية

المصادر والمراجع

١. أبو حويج، مروان وآخرون، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .
٢. ابي عبدالله محمد بن ابي بكر الجوزية. (١٩٣٠هـ). مفتاح السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة. (تحقيق: بكر بن عبدالله ابو زيد دار للنشر والتوزيع، مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية.
٣. اشواق سليمان سالم القرشي. (٢٠٠٨). الفروق في المشكلات السلوكية بين ذوات صعوبات التعلم وذوات التفريط التحصيلي بالمرحلة الاعدادية المنامة البحرين جامعة الخليج العربي.
٤. سميرة بولقدام (٢٠١٧) المشكلات التربوية والسلوكية في الوسط المدرسي مجلة العلوم الاجتماعية، الصفحات ١٩٨-١٨٣
٥. علي بن سلطان محمد و ابو الحسن نور الدين القاري (٢٠٠٩). جمع الوسائل في شرح الشمائل. مصر: المطبعة الشرقية.
٦. العبسي، محمد مصطفى، (٢٠١٠)، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
٧. قاسم مذكور احمد و يحيى جزاز مصلح (سبتمبر ٢٠٢١م خلق التعاقل من منظور قرآني مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، الصفحات ٤٨٣-٥٠٨
٨. محمد الطاهر ابن عاشور (٢٠٠٧م) تفسير التحرير والتوير الدار التونسية للنشر، قسم تفسير القرآن الكريم.
٩. محمد بن احمد الانصاري القرطبي (٢٠٠٧م)، الجامع لأحكام القرآن تفسير الطبري مؤسسة الرسالة، قسم تفسير القرآن الكريم.
١٠. محمد سلمان الخزاعلة، وآخرون. (٢٠١٢هـ) ادارة الصف والمخرجات التربوية عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
١١. منيرة عطيه الحارثي (٢٠٢٢) دور التعاقل التربوي في معالجة المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة مكة المكرمة جامعة ام القرى.
١٢. ميسون نعيم مجاهد (٢٠١١م) ادارة وضبط السلوك الصفي الرياض دار الزهراء
١٣. فواز مبيريك حماد الصعدي (٢٠٠٩). الاساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين تصور مقترح رسالة ماجستير. مكة المكرمة، السعودية جامعة ام القرى
١٤. حنان حسن الحاج ابراهيم (٢٠١٠) اساليب معاملة المعلمين كما يدركها الطلاب وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة كربي. ام درمان السودان: جامعة ام درمان الإسلامية .